

جهود وزارة الزراعة

خطبة لمعالى الوزير

(القي معالى حافظ حسن باشا وزير الزراعة كلمة في اجتماع المجلس الاستشارى الزراعى وقد رأينا اثبات ما جاء فيها خاصة بجهود الوزارة في خدمة الزراعة)

١ — مجلة زميل الفلاح :

أصدرت الوزارة مجلة شهرية أسمها « زميل الفلاح » وقد روعى في تحريرها أن تكون بلغة سهلة يفهمها الفلاح البسيط وأن تتضمن المعلومات الزراعية والصحية التى تفيده في أحواله الزراعية والمعيشية

٢ — زيارة صغار الزراع لأقسام الوزارة الفنية :

كما فكرت في استقدام عدد من صغار الزراع في كل مديرية على نفقتها لزيارة أقسام الوزارة الفنية ليقفوا بأنفسهم على نتائج الأبحاث المفيدة التى توصلت إليها وقد زار فعلا هذه الأقسام للآن بعض من صغار الزراع بمديريات مختلفة

٣ — زيارة العزب :

وكلف موظفو الوزارة بالأقاليم زيارة العزب وتقديم تقارير وافية عن وجوه الاصلاح للإشارة بها على الملاك

٤ — حقول التجارب :

وشرعت الوزارة في اعداد حقول للتجارب في أنحاء القطر لاجراء تجارب فيها على اصناف القطن والحاصلات الأخرى للتحقق من اصلح المواقع لكل

صنف منها وستكون هذه الحقول بمثابة مدارس عملية للزراع ليقتبسوا منها
أصلح الطرق وأنجمعها في زراعة أراضيهم

٥ — حقول الاكثار :

وستشرع الوزارة في اعداد حقول واسعة لاكثر أصناف التقاوى الجيدة

حتى تتوافر في أقصر مدى لامداد المزارعين بما يلزمهم منها

٦ — تنظيف التقاوى :

وترغيبا للزراع في استعمال تقاوى نظيفة قد أعلنت الوزارة عن استعدادها

للقيام بتنظيف كافة أصناف التقاوى وفرزها بواسطة الآلات الحديثة التي

لديها بلا مقابل على أن لا تتقاضى منهم سوى أجور للعمال الذين يستخدمون

في هذا العمل

٧ — مقاومة الآفات :

ولم تدخر الوزارة وسعا في سبيل وقاية المحاصيل من الآفات والأمراض

فوققت الى بعض الوسائل الناجحة بعد عدة تجارب الى مقاومة دودة القطن

بالتعفير ومقاومة الندوة العسلية وذبابة الفاكهة والحشرات القشرية والدقيقة

التي تصيب حاصلات الحقل والبستان وأمكن الحد من وطأة دودة اللوز

والدودة القرنفلية

٨ — صناعة الورق من لوزات القطن :

وتدرس الوزارة في الوقت الحاضر مشروع صناعة الورق من لوزات

القطن التي تنقل دودة اللوز والدودة القرنفلية من عام الى آخر ففائدة هذا

المشروع مزدوجة فعلاوة على فائدته الاقتصادية فإن في نجاحه ما يؤدي الى

نقص في اضرار هاتين الآفتين

٩١ — تعميم طريقة مقاومة الآفات بالرش والتعفير :

وشرعت الوزارة في شراء ٥٠٠ رشاشة لبيعها لمن يريد من الزراع بثمن يتراوح بين ثلاث أو اربعة جنيهات الواحدة لاستعمالها في مقاومة الآفات بالرش والتعفير وعملت الوزارة على تدريب الزراع على استعمالها

١٠ — تجارب الكتان والتيل وغيرها :

وتجرى الوزارة التجارب في زراعة النباتات الليلية كالكتان والتيل وغيرها حتى تتعدد مصادر الثروة التي تعتمد عليها البلاد تخفيفا لوطأة الأزمات المالية التي تنتابها من جراء بحس أثمان القطن أو قلة محصوله

١١ — تربية النحل :

وتوزع الوزارة في الوقت الحاضر الخلايا الافرنجية الى الزراع لتربية النحل كما أنها تسدى النصح اليهم للعناية بتربية النحل

١٢ — تربية دودة القز :

وكذلك عملت على نشر تربية دودة القز على الأساليب الحديثة

١٣ — تربية المواشى والدواجن :

كما عنيت الوزارة بتربية المواشى والدواجن والآمال كبيرة في الوصول الى خير ما نرجو خصوصا بعد ما اكتشف من الأمصال الناجعة لمعالجة أمراضها البائية

١٤ — الأكتار من غرس أشجار الفاكهة :

ودعت الوزارة الى الاكتار من غرس أشجار الفاكهة ليقل بذلك استيراد الفواكه من الخارج فقد بلغت قيمة ما استوردته مصر من الفواكه

الطازجة في سنة ١٩٢٩ نحو نصف مليون جنيه عدا منتجات الفواكه التي بلغت قيمتها ٢١٦ الف جنيه

١٥ — درس أسواق الخضر والفاكهة في الخارج :

وعنيت الوزارة بدرس الاسواق الأوربية بقصد تموينها بالخضروات والفاكهة التي أوشكت أن تفيض عن حاجة البلاد وتوصلت بعد عدة تجارب الى نتائج عملية تبشر برواجها في هذه الأسواق وقد أعلنت الوزارة أخيرا عن استعدادها لمعاونة كل من له رغبة في التصدير من حيث اتباع أحسن طرق الجنى والفرز والتدريج والحزم والتعبئة الخ

١٦ — الشركات التعاونية :

وأحسن جمهور الزراع بفوائد التعاون فأقبلوا على انشاء جمعياتها فأسس في هذا العام وحده ٢٩٣ جمعية وأصبح بذلك عدد الجمعيات التي انشئت الى نهاية اكتوبر الماضي ٥١٠ جمعيات

١٧ — المتحف الزراعى :

ويسرنى أن أعلن لحضراتكم أن الوزارة جادة في اعداد متحف زراعى يكفل أن يسد حاجة البلاد من افتقارها الى المعلومات الزراعية على أحدث الطرق اذ أن المتاحف هي بمثابة مدارس علمية للشعب

١٨ — حماية الحاصلات :

وقد اشتركت وزارة الزراعة مع وزارة المسالية في ضرورة حماية أثمان حاصلات البلاد الزراعية خصوصا بعد أن اشتدت الضائقة المالية بالبلاد وذلك بأن عدلت الرسوم الجمركية على واردات الحاصلات الزراعية والفاكهة والخضر

التي يمكن أن تستعملها الاراضى المصرية الزراعية فرفعت هذه الرسوم الى درجة حققت فعلا هذه الغاية وارتفعت بموجبها الأثمان (١)

هذا ما رأيت أن استعرضه من اعمال الوزارة التي قامت بها فى سنتها الأخيرة وأرجو أن تضطرر أعمالها فى التقدم بخطوات واسعة لفائدة الفلاح المصرى .

* * *

ونضيف أن وزارة الزراعة تقدمت الى مجلس الوزراء بمشروع قانون لحماية بزور التقاوى وأخذت فى بناء محطة لأختبارها تنمى لتنفيذ هذا القانون كما أخذت فى بناء معمل لحفظ البلح وتعبئته لعرضه بأسواق اوروبا ايجادا لتجارة صادرات منه كما أوشك العمل أن يتم فى معمل الصلصة ومحفوظات الخضر والفاكهة . وقد قامت لجنة التعاون المشترك بين وزارة الزراعة ومصالحه التجارة والصناعة بالكثير من المهام المعروضة عليها خير قيام

(١) قد صدرت مراسيم برفع الرسوم الجمركية على الحنطة والحنطة الرفيعة السمراء وخليط الحنطة بالجاودار وعلى دقيق وجريش وسميد وجبوب خلال مقشورة أو مدورة من هذه الاصناف وعلى الاعجنة الغذائية من شعرية ومكرونه وأعجنة ايطاليا الغذائية وكذا برفع الرسوم الجمركية على سكر القصب وسكر البنجر وأنواع السكر المائلة النبات منها وغير النبات المكرر أو المكثف انعام برسم التوريد كما رفعت الرسوم الجمركية على البرتقال واليوسفى والليمون الحلو والتفاح والسكرى والبرقوق والشمش الطازج والمجفف والموز